

## أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة في الأردن

مازن حمد الطراونه

أ.د. صادق خالد الحايك\*

تاريخ قبول البحث 2017/2/26

تاريخ استلام البحث 2017/1/1

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (30) ناشئاً من طلبة مدرسة الراهبات الوردية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة بواقع (15) ناشئاً مثلوا المجموعة التجريبية، و(15) ناشئاً مثلوا المجموعة الضابطة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بإجراء اختبارات قبلية، وبعديّة، لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كرونباخ ألفا، وأظهرت نتائج الدراسة أن تنمية مهارات التفكير الخططي باستخدام الحاسوب كان له أثر إيجابي على المجموعة التجريبية، عند مقارنة نتائج القياسين القبلي، والبعدي، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التفكير الخططي؛ لذا يوصي الباحث بالباحث بضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بتوظيف الحاسوب في درس التربية الرياضية.

**الكلمات المفتاحية:** الوسائط المتعددة، التفكير الخططي، كرة السلة.

\* كلية التربية الرياضية/ الجامعة الاردنية

---

## **The Effect of an Educational Suggested Program Situated on Multimedia on the Development of Strategic Thinking Skills for Basketball Juniors in Jordan.**

### **Abstract**

The objective of this study was to identify the effect of an educational suggested programme based on multimedia on the development of strategic thinking skills for basketball juniors players in Jordan. The study sample consisted of 30 juniors players from the Rosary Sisters School affiliated to the Directorate of Education in Aqaba. Fifteen of the juniors players represented the experimental group while the other 15 juniors players represented the control group. The researcher used the Quasi-experimental and Qualitative Methodology to conduct pre and post tests and also an interview for its suitability to the setup of this study. The researcher used the following statistical treatments: arithmetic mean, standard deviation, one-way analysis of variance (ANOVA) and Cronbach's alpha. The results of the study had shown that the development of strategic thinking skills using the computer had a positive effect on the experimental group when comparing the results of the pre and post measurement. The study had also shown that there are no statistically significant differences in the post measurement for the control group on the strategic thinking level. Therefore the researcher recommends the Ministry of Education to recognize the need to put its interests in utilizing computers in physical education lessons.

**Key Words:** Multimedia, Strategic Thinking, Basketball.

## المقدمة:

بدأت بعض الدول بتطوير النظم التعليمية في مطلع القرن الحادي والعشرين، والانتقال بهذه النظم من صيغة التعلم السائد، إلى صيغة أكثر مواكبة لعصر ما بعد الحداثة، لذا أوجب على التربويين والقائمين على شؤون التعليم، في هذه الدول إعادة النظر في جميع جوانب المنظومة التعليمية، بما في ذلك النسق التعليمي، بما يتضمن من أهداف ومنهج دراسي وعملية تعليمية وتقييم وطالب ومدرس، فالمستحدثات التربوية الحالية والمستقبلية تتطلب من طالب اليوم ورجل الغد القدرة على حل مشكلات معقدة، وتحقيق إنجازات متميزة نحو الاستيعاب المتعمق للمعرفة والمفاهيم والمهارات التي ينبغي أن تستمر لوقت أطول، مما يحتاج إليه الطالب ليجتاز الامتحان (الحر والروبي، 2005).

ومن اجل التطوير في المنظومة التعليمية، لا بد من اختيار استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية المواكبة لمتطلبات العصر، والتي تزيد من فاعلية التدريس، فقد اتجه التربويون إلى تطوير جميع متطلبات النهوض بالتعليم من جميع جوانب العملية التعليمية، ومن بينها التربية الرياضية وأنشطتها - والتي يغلب عليها الجانب التطبيقي- حيث تحتاج إلى إدخال التقنيات التعليمية من مواد ووسائل وأدوات وأجهزة مختلفة، سواء أكانت مرئية أم مسموعة؛ لما لها من دور كبير في إثارة انتباه المتعلمين نحوها وإضافة التشويق والمتعة وتطوير المستوى المهاري (المصري والأقرع، 2013).

ويعد مجال التعليم باستخدام الوسائط المتعددة ونظم المعلومات من أهم وسائل جذب المتعلمين وتفاعلهم مع العملية التعليمية، وحتى تتمكن التربية الرياضية من تحقيق أهدافها، لا بد لها من الاعتماد على الأسلوب العلمي الذي يستخدم تكنولوجيا التعليم لتحقيق التنمية الشاملة والمتزنة، والتي أصبحت أحد متطلبات العصر الحالي.

إن من أهم ما أفرزته التكنولوجيا باستخدام الحاسوب الوسائط المتعددة، والتي لها دور كبير في خلق بيئة تعليمية تفاعلية بين المادة التعليمية والمتعلم، وتظهر فاعلية الوسائط التعليمية المتعددة من خلال التكامل فيما بينها عند العرض أو التدريس، وتمثل هذه الوسائط في ( الفيديو، الصور، النصوص المكتوبة، التسجيلات، الشفافيات والأفلام بأنواعها). ويعتبر توظيف الوسائط المتعددة في العملية التعليمية نوعاً من أنواع التجديد التربوي الذي يحظى باهتمام متزايد من قبل التربويين وصانعي القرار، وذلك من خلال إجراء الدراسات والندوات والمؤتمرات التربوية التي حثت على

استخدام استراتيجيات حديثة كالوسائط المتعددة في العملية التعليمية بحيث يكون الطالب محوراً الأساسياً (البلوي وحمدى، 2009).

وقد ذكر عبيد وعفانة (2003) أنواع التفكير التي لا بد من الاهتمام بها، وهي التفكير البصري، والتفكير الاستدلالي، والتفكير التأملي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتي أصبحت تأخذ حيزاً كبيراً من الأهداف في محتوى المواد الدراسية، لما لها من دور في تنمية الإبداع الحركي بمختلف مستوياته عند تعلم المهارات الحركية.

تعتبر المهارات الخطئية من المتغيرات التي لها تأثير في تنمية القدرات العقلية والمهارية لدى لاعبي الألعاب الجماعية، وخاصة لاعبي كرة السلة، ولها أهمية كبيرة في تحسين الأداء وسرعة التفكير واتخاذ القرار، وتعتمد المهارات الخطئية في الألعاب الجماعية، وأي نشاط آخر، على سرعة العمليات التفكيرية، التي تؤدي إلى سرعة إدراك المواقف المختلفة وتقديرها أنياً تقديراً سليماً، حيث يؤدي التفكير الخططي وخبرة اللاعب الميدانية دوراً كبيراً في نجاح خطط اللعب، والتي بدورها تمكن اللاعب من اختيار الأساليب والطرق الخطئية المناسبة لهذه المواقف، ويجب على اللاعبين أن يعوا ويدركوا نفسياً أن فن اللعب يعتمد أساساً على دقة، وإتقان المهارات الحركية، والأساليب الخطئية المختلفة (طبيب، 2005).

يعد التفكير الخططي من أهم متطلبات الأداء الرياضي التنافسي، ويعرف بأنه إحدى العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد الرياضي خلال إدراكه للعلاقات بين كافة العناصر المؤثرة في الموقف الموجود فيه (حماد، 1998).

ويشير الجبالي (2003) إلى أن التفكير الخططي أحد أهم متطلبات الأداء الرياضي التنافسي، حيث تلعب عمليات التفكير دوراً هاماً في نشاطات الفرد، واستجاباته في غضون ممارسته لنواحي الأنشطة الرياضية المختلفة عند تنفيذه لخطة ما، وذلك من خلال تقديره لموقف أو إدراكه لعلاقة مرتبطة بسير اللعب.

تعد لعبة كرة السلة من الألعاب الأكثر شعبية في العالم، ولقد اهتمت العديد من الدول في تطوير الإمكانيات والمنشآت الرياضية من خلال إنفاق المبالغ المالية الكبيرة وإجراء العديد من الدراسات، والأبحاث العلمية للارتقاء باللعبة في كافة جوانبها، وتعد الجوانب الخطئية من أهم الأمور الواجب مراعاتها للارتقاء بقدرات اللاعبين وتحسين مستوياتهم الأدائية.

وفي عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجيا والتقدم المتسارع، وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أنه لا بد من إجراء هذه الدراسة؛ لأهميتها والعمل على تنمية مهارات التفكير الخططي لدى ناشئي كرة السلة في الأردن؛ ولما لها من دور في صقل قدرات الإبداع ومهاراته لدى المتعلمين، من خلال إيجاد استراتيجيات تدريبية مناسبة تواكب التطور التكنولوجي في العصر الحالي، فالتكنولوجيا أصبحت تحدياً يفرض نفسه؛ لذلك لا بد من تغيير الأدوار والابتعاد عن تقليدية التعليم، سواء أكان بدور المعلم، أم بدور المتعلم والمنهاج، وذلك لما لها من أهمية في تسهيل عملية التعليم لإعطاء أفضل المخرجات التعليمية.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تنبثق مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحث وخبرته في تدريس التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم الأردنية، فقد لاحظ أنّ هناك صعوبة تواجه الطلبة الناشئين في تنمية تفكيرهم الخططي بكرة السلة، ويرى الباحث أنّ سبب ذلك يعود إلى إصرار المعلمين على استخدام الأساليب الاعتيادية في تدريس منهاج التربية الرياضية بشكل عام، ومنهاج كرة السلة بشكل خاص، وعدم إدخال أساليب حديثة ومتنوعة تركز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية التعليمية، واعتقاد البعض أنّ المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة في الموقف التعليمي، وأنّ دور الطالب هو استقبال هذه المعرفة وتذكرها فقط، وأيضاً من الأسباب التي دفعت الباحث لإجراء هذه الدراسة هو ندرة استخدام البرامج التعليمية والتقنيات التربوية الحديثة التي تشجع على إثارة التفكير الخططي لدى الناشئين.

وقد يعزى استخدام المعلمين في المدارس لأسلوب التدريس الاعتيادي في التربية الرياضية لعدة أسباب منها: عدم معرفة المعلمين آلية تطبيق هذه الأساليب، أو بنية هذه الأساليب ومدى فاعليتها في تحقيق النتائج المرجوة، وإلى سهولة سيطرة المعلم على الطلبة أثناء تطبيق الأسلوب الاعتيادي من خلال التعليمات، والأوامر التي يصدرها المعلم وإجبار الطلبة على الاستجابة بدون مناقشة وهو ما ينعكس على ضعف في مهارات التفكير لدى المتعلمين (النداف، 2001)، مما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى أثر استخدام برنامج تعليمي مقترح قائم على الوسائط المتعددة على تنمية مهارات التفكير الخططي، لدى الناشئين بكرة السلة في الأردن.

وعليه فإن هذه الدراسة سعت للإجابة عن السؤال التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة في الأردن تعزى إلى طريقة التدريس باستخدام (برنامج قائم على الوسائط المتعددة, الطريقة الاعتيادية)؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. الفروق بين طريقة التعليم باستخدام الوسائط المتعددة، والطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير الخططي لدى ناشئي كرة السلة في الأردن.

#### أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من كون لعبة كرة السلة من الألعاب التي تتطلب سرعة إدراك العلاقات، والقدرة على حل المشكلات في مواقف اللعب المختلفة، والمتعددة والتي تحتاج إلى السرعة وحسن التصرف. وتأتي أهمية هذه الدراسة من:

1. أن التصرف الخططي في مواقف اللعب لا يعتمد على استخدام النواحي البدنية والمهارية فحسب، بل لا بد من ارتباطه بالقدرات العقلية؛ إذ إنّ المعارف والمعلومات النظرية التي اكتسبها اللاعب الناشئ والخبرة السابقة لديه تسهم في تطوير التفكير الخططي للاعب.

2. تظهر الدراسة أهمية التفكير الخططي لدى اللاعبين الناشئين، وقدرتهم على إتخاذ القرار والتصرف الصحيح والمناسب لمواقف اللعب المختلفة من أجل إحراز الفوز، وإدخال التكنولوجيا لمواكبة تطورات العصر، وبالتالي تحقيق الانجازات.

3. تسهم في توجيه اهتمام العاملين في مجال تدريب ناشئي كرة السلة إلى المتغيرات التي تؤدي دوراً هاماً في التفكير الخططي، وانسجامها مع ما تسعى إليه وزارة التربية والتعليم الأردنية في تطوير العملية التعليمية التعلمية بمختلف مجالاتها.

4. إسهامها من خلال نتائجها في إفادة الباحثين.

5. لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة في الأردن.

#### التعريفات الإجرائية:

**برامج الوسائط المتعددة:** إنه منظومة تعليمية كاملة، تتكون من عدة وسائط متكاملة ومتفاعلة، قد تشمل النصوص المكتوبة، والصوت المسموع، والصور الثابتة والمتحركة، تعمل كوحدة وظيفية

واحدة لتحقيق أهداف واحدة مشتركة، تمكن المتعلم من التحكم فيها والتفاعل معها من خلال جهاز الحاسوب أو أي وسيط إلكتروني آخر (خميس، 2009).

**برامج الوسائط المتعددة:** يقصد بها في هذه الدراسة، صنف من برمجيات الحاسوب التي توفر المعلومات نصاً وصوراً، وصوتاً، وحركةً، وتضم مؤثرات صوتية وحركية، بحيث تقدم للناشئين بكرة السلة ضمن محتوى البرنامج التعليمي خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2015/2016 (إجرائي).  
**المهارة:** ما يمكن تعلمه، أو اكتسابه، أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها (عبد الشافي، 1997).

**المهارة:** القدرة على عمل شيء معين يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها، وخصائصها، والهدف من تعلمها (إجرائي).

**التفكير الخططي:** هو أحد أهم متطلبات الأداء الرياضي التنافسي، حيث تلعب عمليات التفكير دوراً هاماً في نشاطات الفرد واستجاباته في غضون ممارسته لنواحي الأنشطة الرياضية المختلفة عند تنفيذها لخطة ما، وذلك من خلال تقديره لموقف أو إدراكه لعلاقة مرتبطة بسير اللعب (الجبالي، 2003).

**التفكير الخططي:** هو عملية عقلية موجهة لاتخاذ قرار مناسب أثناء المنافسات، وفقاً للموقف المشهود (إجرائي).

**كرة السلة:** تعد من الألعاب الرياضية التي حظيت بشعبية في العالم، حيث اهتم الكثير من الباحثين بتطوير هذه اللعبة للارتقاء بها إلى أعلى المستويات مقارنة بالألعاب الأخرى كلعبة كرة القدم حيث تحتاج هذه اللعبة إلى مهارات ومنها: مهارة التفكير الخططي، للتغلب على المنافس أثناء المباريات (إجرائي).

#### **حدود الدراسة ومحدداتها:**

اقتصرت هذه الدراسة على فريق الناشئين بكرة السلة التابع لمديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة.

- الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم / محافظة العقبة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015/2016.

- الحدود البشرية: فريق الناشئين بكرة السلة.
- إن تعميم نتائج الدراسة يعتمد على درجة صدق أداة الدراسة وثباتها من جهة، وعلى صدق الطلبة في الإجابة عن فقرات الأداة من جهة ثانية.

#### الدراسات السابقة:

وأجرى الحايك (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام برنامج حاسوب مساعد في تدريس مهارات كرة السلة (الرمية الحرة، التصويب الجانبي، التصويب من أسفل السلة، التصويب السلمي) على أداء طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (47) طالباً وطالبة، وزعوا على مجموعتين: مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (26) طالبا وطالبة، ومجموعة ضابطة وعدد أفرادها (21) طالبا وطالبة، درست المجموعة التجريبية بوساطة جهاز الحاسوب (PowerPoint and CD Software)، بينما درست المجموعة الضابطة بالأسلوب الاعتيادي، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي استخدمت الحاسوب في تعلم مهارات كرة السلة، كما أظهرت تفوق الذكور على الإناث في المهارات قيد الدراسة، وأوصت الدراسة باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب في المدارس.

أجرى محمود (2005) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لتنمية القدرة على التفكير الخططي لفاعلية الهجوم الخططي الخاطف والدفاع المرتد السريع. لدى لاعب كرة القدم، وبناء مقياس لقياس القدرة على التفكير الخططي لفاعلية الهجوم الخاطف والدفاع المرتد السريع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي لعينة مكونة من (16) فريقا دوليا ممثلين لمدارس كرة القدم العالمية، وعينة الدراسة الثانية من فريق نادي حرس الحدود تحت سن الـ(16). وكانت أهم النتائج أن البرنامج له اثر إيجابي في تنمية القدرة على التفكير الخططي لفاعلية الهجوم الخاطف والدفاع المرتد السريع، لدى كرة القدم أثناء المباريات، والتوصل إلى مقياس يمثل الموقف الخططي للهجوم الخاطف والدفاع المرتد.

أجرى المجالي والصعوب (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مقترح بتوظيف أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة في تعليم مهارة الدورة الهوائية الخلفية المفردة. تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً، وزعوا عشوائياً على مجموعتين متكافئتين، تجريبية اتبع معها أسلوب الوسائط المتعددة، وضابطة اتبع معها أسلوب التدريس الاعتيادي. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك



فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام برامج أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة .

قام عبد ربه (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة على أداء بعض مهارات الجمناز لتلاميذ المرحلة الإعدادية، طبقت الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة دراسته، واشتملت عينة الدراسة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مدارس الإسكندرية، شمل (60) طالبا لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع (30) طالبا لكل مجموعة، أظهرت نتائج الدراسة التطور الإيجابي في أداء مهارات الجمناز قيد الدراسة لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين استخدموا الوسائط التعليمية المتعددة، وقد ساعدت على تحسين مستوى المتعلم أكثر من الطريقة المعتادة، وأوصت الدراسة بضرورة إدخال الوسائط التعليمية المتعددة ضمن المقرر الدراسي للمرحلة الإعدادية.

أجرى أبو عليا (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة في الأردن، والتعرف إلى مستوى اختلاف التفكير الخططي تبعاً لاختلاف مستويات الممارسة والعمر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (70) لاعباً من لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة السلة وتم استخدام أداة لقياس مستوى التفكير الخططي تكونت من (20) موقفاً خططياً، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل التباين الثنائي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة جاء بدرجة متدنية، وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الخططي يعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية أكثر من (30) سنة.

أجرى الفقية (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الخططي باستخدام الحاسب الآلي للاعبين كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لعينة مكونة من (30) لاعباً، تراوحت أعمارهم ما بين (16-15) سنة، مسجلين في كشوفات الاتحاد السعودي، وكانت أداة الدراسة اختبارات، ومقياس للسلوك الخططي من إعداد الباحث نفسه، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن لاعبي الدفاع هم الأفضل في الدرجة الكلية على مقياس التفكير الخططي، يليهم لاعبو الوسط، ثم لاعبو الهجوم، وأن ترتيبهم بعد تطبيق البرنامج بقي كما هو في القياس القبلي، إذ كان تطوره بعد تطبيق البرنامج بالمستوى نفسه. وأظهرت النتائج تطورا ايجابيا على محاور السلوك الخططي لصالح القياس البعدي.

أجرى الضمور (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تدريس برنامج الجوانب الخطئية باستخدام الحاسوب على التفكير الخطئي واتخاذ القرار، حيث تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً من طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة ممن أنهوا مساق كرة قدم (2)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت أداة الدراسة البرنامج التعليمي والاختبارات وبناء مقاييس لمهارة التفكير الخطئي ومهارة اتخاذ القرار، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن تدريس برنامج الجوانب الخطئية باستخدام الحاسوب كان له اثر إيجابي على المجموعة التجريبية، حيث ظهر أثر ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الخطئي واتخاذ القرار عند مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي.

أجرى الجبور (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تعليم المهارات الخطئية للاعبين الألعاب الجماعية في تنمية المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب و طالبة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بإجراء اختبارات قبلية وبعديّة لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية المهارات الخطئية في تعلم المهارات الحياتية والمتمثل في (اتخاذ القرار، ومهارات التخطيط، والقيادة، وإيجاد الحلول)، والتفكير الإبداعي لدى الطلبة والطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعات التجريبية والضابطة في القياس البعدي المهاري ولصالح المجموعتين التجريبيتين، مقارنة بالمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي قياس مستوى التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية).

أجرى الحايك والكردي والحايك (2014) دراسة هدفت إلى تعرف درجة اكتساب طلبة كلية التربية الرياضية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي من خلال دراستهم للمساقات العملية في الجامعة الأردنية، والتعرف على اثر كل من متغيرات المستوى الأكاديمي والجنس على درجة اكتسابهم لتلك المهارات، تكونت عينة الدراسة من 152 طالباً وطالبة (74 طالباً و78 طالبة) من كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، واستخدم الباحثون الاستبانة أداة للدراسة، كما استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية المختلفة وبينت نتائج الدراسة أن درجة اكتساب طلبة كلية التربية الرياضية، لمهارات التفكير ما وراء المعرفي متوسطة وكذلك بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات

التفكير ما وراء المعرفي، تعزى للمستوى الأكاديمي، ولصالح السنة الرابعة، كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

#### الدراسات الأجنبية:

وأجرى ايفرارت وهاشو وايفرارت وكيمودل وستيلفيلد (Everhart, 2002) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج محوسب متعدد الوسائط على لياقة طلاب التربية الرياضية. كما هدفت للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو النشاطات الرياضية، تكونت عينة الدراسة من (78) طالباً من طلاب مدرسة ثانوية، وزعوا عشوائياً على مجموعتين متكافئتين، تجريبية تعاملت مع برنامج محوسب بالصوت والصورة، وضابطة قدم لها البرنامج بالطريقة الاعتيادية بوساطة مدرب تربية بدنية. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الضابطة على مستويات اللياقة البدنية للطلاب، وعلى اتجاهاتهم نحو المشاركة في النشاطات الرياضية.

قام كل من ثيودوسيو وببائي (Theodosiou and Papai, 2003) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر ممارسة الأنشطة الرياضية خارج أسوار المدرسة على مستوى التفكير ما وراء المعرفي والدافعية في اليونان، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لهذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 782 طالباً وطالبة من الذكور والإناث، واستخدم الباحثان مقياس بروان (1987)، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي والدافعية تبعا للمرحلة الدراسية، ولصالح المرحلة الثانوية ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي والدافعية تبعا لمتغير الجنس.

قام كل من سيتاني وسيتاني (Settanni and Settanni, 2012) بدراسة هدفت إلى اقتراح مقياس للتفكير ما وراء معرفي وعلاقته بالدافعية، والنشاط البدني تكون مجتمع الدراسة من طلاب المدارس بالشمال الغربي من إيطاليا، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (320) طالباً و طالبة من الصف السادس إلى الصف الثامن، وقام الباحثان بتطبيق مقياس التفكير ما وراء المعرفي على جميع أفراد العينة، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يقومون بالتدريب على أنشطة رياضية خارج المدرسة سجلو أعلى علامات على المقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي من الطلبة الذين يقتصر تدريبهم على حصة التربية الرياضية.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات ذات الصلة، أنّ بعض الدراسات تناولت الحاسوب في مختلف مجالات التربية الرياضية وعلى عينة تختلف عن عينة الدراسة الحالية كدراسة (الحايك, 2004), ودراسة (المجالي والصعوب, 2006), ودراسة عبد ربه (2006), ودراسة (الفيقيه, 2008), ودراسة (الضمور, 2010), ودراسة (ايفرهارت وهارشو وايفرهارت وكيمودل وستبفيلد, Everhart, 2002).

وهناك أيضاً دراسات تناولت التفكير والتفكير الخططي ولكن دون إدخال التكنولوجيا في تدريسها ومنها دراسة (محمود, 2005), ودراسة (أبو عليا, 2007), ودراسة (الجبور, 2012), ودراسة (الحايك والكردي والحايك, 2014), ودراسة (Theodosiou and Papai, 2003), ودراسة (Settanni and Settanni, 2012). أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تناولت الوسائط المتعددة من خلال برنامج لتنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة في الأردن.

### ماذا استفاد الباحث من الدراسات السابقة:

يمكن الإشارة إلى أنّ دراسة الباحث وتحليله للدراسات السابقة كانت عوناً له في:

1. استفاد الباحث من خبرات الباحثين في سبل تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلهم لها.
2. فهمه لعمق المشكلة.
3. تصميم البرنامج التعليمي.

### تتميز هذه الدراسة بأنها:

1. تدرس أثر الوسائط المتعددة على تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة.
2. أنّها الدراسة الأولى في الأردن لهذا الموضوع حسب مجتمع وعينة الدراسة.
3. أنّها من الدراسات الحديثة والتي أدخلت التكنولوجيا في موضوع الدراسة.

### إجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة لقياس تأثير المتغير المستقل (برنامج الوسائط المتعددة)، على المتغير التابع (مهارات التفكير الخططي).

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الناشئين بكرة السلة والبالغ عددهم (60) طالبا.

### عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (30) ناشئاً بكرة السلة، والذين هم أحد طلبة مديرية التربية والتعليم في محافظة العقبة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، حيث تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية بواقع (15) ناشئاً، وتم تعليمهم باستخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة، وأخرى ضابطة بواقع (15) ناشئاً، وتم تعليمهم بالطريقة الاعتيادية والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة.

جدول رقم (1) توزيع مجموعتي عينة الدراسة

العدد	المجموعة
15	المجموعة التجريبية
15	المجموعة الضابطة

### أدوات الدراسة:

**أولاً:** اختبار: قام الباحث بتصميم اختبار للطلبة الناشئين لقياس التفكير الخطي، حيث تكون المقياس من (29) فقرة، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ومنها دراسة الجبور (2012)، ودراسة الضمور (2010)، ودراسة الفقيه (2008).  
**ثانياً:** المادة التعليمية: شملت المادة التعليمية وحدة التخطيط في كرة السلة، والتي من خلالها تم تدريس خطط اللعب التي سيستخدمها اللاعب للتغلب على خصمه، وذلك باستخدام برنامج قائم على الوسائط المتعددة، والطريقة الاعتيادية.

### البرنامج التعليمي المقترح:

اشتمل البرنامج التعليمي المقترح على وحدة الخطط بكرة السلة والتي خصصت من منهاج التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم، حيث قام الباحث ببناء برنامج قائم على الوسائط المتعددة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ومنها دراسة الضمور، (2010) ودراسة الفقيه، (2008) ودراسة الحايك، (2003)، المجالي والصعوب (2006) ودراسة عبد ربه (2006)، ويهدف البرنامج الى تنمية مهارات التفكير الخطي وتنمية مهارات حل المشكلات لدى الطلبة الناشئين بكرة السلة حيث اشتمل البرنامج على مجموعة من النصوص المكتوبة والرسومات والصور والفيديوهات التي تم عرضها على الطلبة الناشئين بكرة السلة وتم رصد تحركات اللاعبين أثناء اللعب، ومدى

تطبيقهم لما سيتعلمونه على الحاسوب، ويتكون البرنامج من وحدة دراسية واحدة تم تطبيقها عبر البرنامج بفترة زمنية ستة أسابيع بواقع ثلاثة لقاءات في الأسبوع، وتم استشارة أصحاب الخبرة والاختصاص عند بناء البرنامج.

قام الباحث بالتحقق من صدق البرنامج القائم على الوسائط المتعددة، باستخدام طريقة صدق المحتوى، وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من حملة درجة الدكتوراه في الحاسوب، والبالغ عددهم (4) لمعرفة آرائهم حول البرنامج، ومدى ملاءمته للبيانات والمعلومات المراد قياسها، وقام الباحث بأخذ ملاحظات الخبراء وإجراء التعديلات المقترحة، حيث تم التأكد من أن البرنامج يقيس ما وضع من أجله.

#### صدق أدوات الدراسة:

##### أولاً: مقياس تنمية مهارات التفكير الخططي:

تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على لجنة محكمين من ذوي الاختصاص المكونة من (14) من متخصصين في التربية الرياضية، والقياس والتقويم، والمناهج وأساليب التدريس، وتكنولوجيا التعليم من أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات الأردنية، وطلب منهم الحكم على مدى صحة الصياغة اللغوية لل فقرات، ومدى انتماء الفقرات للموضوعات، ومدى ملاءمة البدائل وصحتها، وتم أخذ آرائهم، حيث عدلت بعض الفقرات، ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس، وبذلك تكون المقياس بصورته النهائية من (29) فقرة.

#### ثبات أدوات الدراسة:

##### أولاً: مقياس تنمية مهارات التفكير الخططي:

طبق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (20) ناشئاً من ناشئي كرة السلة، ومن خارج عينة الدراسة الأصلية، وحسب معامل الثبات للمقياس (ثبات الاتساق الداخلي) بطريقة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل، وهذا يشير إلى صلاحية المقياس، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (29) فقرة لأغراض الدراسة الحالية.

#### جدول رقم (2) معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس تنمية مهارات التفكير الخططي

كرونباخ ألفا	
0.91	مقياس التفكير الخططي

### متغيرات الدراسة:

- أ. المتغير المستقل: برنامج الوسائط المتعددة.
- ب. المتغير التابع: مهارات التفكير الخططي.

### إجراءات الدراسة:

قام الباحث باتخاذ بعض الإجراءات الإدارية والتنظيمية الخاصة بإجراء هذه الدراسة ومن هذه الخطوات ما يلي:

1. قام الباحث بمخاطبة عطوفة مدير التربية والتعليم بمحافظة العقبة للحصول على كتاب تسهيل مهمة.
2. الاتفاق مع مدرب الفريق التابع لمديرية تربية محافظة العقبة على إجراءات التطبيق.
3. اخذ موافقات الطلبة المعنيين بالدراسة وبشكل خطي.
4. تحديد المواعيد والاتفاق عليها مع المدرب والطلبة المشاركين.
5. تجهيز ما يلزم من أدوات لعملية التنفيذ التي تشمل مختبر للحاسوب وملعب كرة سلة ومستلزماته.

### المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المعالجات الإحصائية الآتية:

الإحصائيات الوصفية (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) للكشف عن الفروق الظاهرية بين المتوسطات، كما تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANOVA)، وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات بضبط أثر المتغير المصاحب (الاختبار القبلي) وللتأكد من أن التحسن في أداء الطلبة على اختبار الدراسة (تنمية التفكير الخططي) لدى أفراد المجموعة التجريبية ناتج عن المعالجة موضوع الدراسة استخدام إستراتيجية التدريس باستخدام (البرنامج القائم على الوسائط المتعددة).

### الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج الدراسة: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة، وهو هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة في الأردن تعزى إلى طريقة التدريس باستخدام (برنامج قائم على الوسائط المتعددة، الطريقة الاعتيادية)؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الدراسة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات الناشئين في مجموعتي الدراسة (البرنامج القائم على الوسائط المتعددة، والطريقة الاعتيادية) على اختبار تنمية التفكير الخططي، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الناشئين في مجموعتي الدراسة (البرنامج القائم على الوسائط المتعددة، والطريقة الاعتيادية) على اختبار تنمية التفكير الخططي

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		حجم العينة	طريقة التدريس	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
2.55	16.73	2.63	15.27	15	الاعتيادية	الضابطة
1.19	26.53	3.0	15.13	15	الوسائط المتعددة	التجريبية
5.35	21.63	2.76	15.20	30		العينة الكلية

يلاحظ من النتائج في جدول (3) أن هناك فروقاً ظاهرية في الأوساط الحسابية لاستجابات الطلبة في المجموعتين (الضابطة، التجريبية) على اختبار تنمية التفكير الخططي القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة على اختبار تنمية التفكير الخططي البعدي (16.73)، وانحراف معياري (2.55)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار تنمية التفكير الخططي البعدي (26.53)، وانحراف معياري (1.19).

كما يلاحظ من الجدول (3) أن هناك تحسناً في أداء المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في التدريس على اختبار تنمية التفكير الخططي البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها على الاختبار البعدي (26.53)، وانحراف معياري بلغ (1.19)، وبلغ المتوسط الحسابي لها على الاختبار القبلي (15.13)، وانحراف معياري بلغ (3.0).

وللتحقق من أثر استخدام طريقتي التدريس (البرنامج القائم على الوسائط المتعددة، والطريقة الاعتيادية) على تنمية التفكير الخططي لدى أفراد عينة الدراسة، قامت الدراسة بإجراء تحليل التباين الأحادي المشترك (ONE WAY ANOVA) لاستجابات الناشئين على اختبار تنمية التفكير الخططي القبلي، واختبار تنمية التفكير الخططي البعدي لأفراد مجموعتي الدراسة، تبعاً لطريقة التدريس، والجدول رقم (4) يوضح نتائج هذا التحليل.



جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين الأحادي المشترك (ANOVA) لاستجابات أفراد الدراسة على اختبار تنمية التفكير الخططي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
طريقة التدريس	728.323	1	728.323	281.859	0.000*
الاختبار القبلي	40.899	1	40.899	15.828	0.000
الخطأ	69.768	27	2.584		
المجموع	14871.0	30			

يلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول (4) أن قيمة (F) لطريقة التدريس المستخدمة في تدريس مجموعة الدراسة التجريبية بلغت (281.859)، حيث كأن مستوى الدلالة لها (0.000)، وهي ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الناشئين على اختبار تنمية التفكير الخططي يعزى لمتغير طريقة التدريس ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي طريقة التدريس باستخدام البرنامج القائم على الوسائط المتعددة.

#### مناقشة النتائج والتوصيات

##### مناقشة النتائج:

سيتم مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات في ضوء سؤال الدراسة التي هدفت التعرف إلى أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة في الأردن، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

**مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة في الأردن تعزى إلى طريقة التدريس باستخدام (برنامج قائم على الوسائط المتعددة، الطريقة الاعتيادية)؟

بينت نتائج الإحصائيات الوصفية لهذا السؤال أن هناك فروقاً ظاهرية في الأوساط الحسابية لاستجابات الناشئين في المجموعتين (الضابطة، التجريبية) على اختبار تنمية التفكير الخططي القبلي والبعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد المجموعة الضابطة على اختبار تنمية التفكير الخططي البعدي (16.73)، وانحراف معياري (2.55)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار تنمية التفكير الخططي البعدي (26.53)، وانحراف معياري (1.19).

كما أظهرت النتائج أن هناك تحسناً في أداء المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في التدريس على اختبار تنمية التفكير الخططي البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها على الاختبار البعدي (26.53)، وانحراف معياري بلغ (1.19)، وبلغ المتوسط الحسابي لها على الاختبار القبلي (15.13)، وانحراف معياري بلغ (3.0).

أما نتائج تحليل التباين الأحادي المشترك (ONE WAY ANOVA) لاستجابات الناشئين على اختبار تنمية التفكير الخططي القبلي، واختبار تنمية التفكير الخططي البعدي لأفراد مجموعتي الدراسة، تبعاً لطريقة التدريس، فقد أشارت النتائج أن قيمة (F) لطريقة التدريس المستخدمة في تدريس مجموعة الدراسة التجريبية بلغت (281.859)، حيث كأن مستوى الدلالة لها (0.000)، وهي ذات دلالة إحصائية عند ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الناشئين على اختبار تنمية التفكير الخططي يعزى لمتغير طريقة التدريس ذات المتوسط الحسابي الأعلى وهي طريقة التدريس باستخدام البرنامج القائم على الوسائط المتعددة.

ويعزو الباحث ذلك إلى ما تحققه الوسائط التعليمية من تأثير في خلق التفاعل بين المادة التعليمية والمتعلم، وزيادة فاعلية الموقف التعليمي وتظهر فاعلية الوسائط التعليمية المتعددة من خلال التكامل فيما بينها عند العرض أو التدريس. ومن المعلوم أن استخدام الوسائط المتعددة في التدريس من شأنه دفع الناشئين إلى استخدام أكبر عدد من الحواس أثناء عملية التعلم (كالسمع، والبصر، واللمس) بصورة أكثر من الحواس المستخدمة في الطريقة الاعتيادية في التدريس التي قد لا تستخدم فيها إلا حاسة واحدة في معظم الأحيان الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أفضل.

كما أن الوسائط المتعددة باستخدام الحاسوب تقوم بوظائف عديدة قد يصعب تحقيقها بأي أسلوب آخر، فالوسائط المتعددة تساعد في تنمية التفكير، والذي هو جزء من حياة الفرد، ويتمثل في سلوكه وفي جميع مناحي الحياة، الأكاديمية والعملية، وبما أن التفكير يعرف بأنه نشاط يستخدم الرموز مثل الصور والمعاني والألفاظ والأرقام والذكريات والإشارات والتعبيرات والإيحاءات التي تحل محل الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث المختلفة التي يفكر فيها الشخص بهدف فهم موضوع أو موقف معين، وبما أن الوسائط المتعددة هي مجموعة من الوسائط التي تشمل على الصورة الثابتة، والصورة المتحركة، والصوت والنص، وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسوب في وقت واحد

يضاف إليها توافر البيئة التفاعلية، لذلك تعتبر برامج الوسائط المتعددة أقوى وسيلة لكتابة البرامج التعليمية بصورة تمكن من استعراض وتبادل الأفكار.

ويمكن تفسير ذلك أيضاً إلى أن الناشئ لكي يكون قادراً على الاستفادة من التدريب بالشكل الصحيح والمطلوب لا بد يكون لديه الإمكانية للتصور للحركات والمهارات المطلوبة، التي وفرته له الوسائط المتعددة أثناء التدريس، وهذا يعتمد على عملية التفكير الناجحة، لأن التصور هو انعكاس الأشياء أو المظاهر التي سبق للفرد إدراكها، كما أنه يتضمن استدعاء، أو استحضار، أو استرجاع الذاكرة للأشياء، أو المظاهر، أو الأحداث المختزنة من واقع الخبرة الماضية إلى جانب إنشاء وإحداث أفكار وخبرات جديدة، مما أدى إلى تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الطلبة، وزاد الثقة بما يمتلكونه من إمكانيات في مواجهة الخصم، ومن ثم التصور للأوضاع الدفاعية والهجومية التي سبق لهم وأن اكتسبوها وتعلموها، ومن ثم القدرة على ابتكار أو تغيير أو تعديل الأفكار التي يمتلكونها بالطريقة الاعتيادية لتحقيق المستوى المطلوب.

وبناء عليه فإن اعتماد إستراتيجية الوسائط المتعددة في التدريس ساهمت في بناء التفكير الإيجابي لدى الناشئين، وتعد من الأمور التي سوف تساعدهم على تجاوز أخطائهم أو ضعفهم في بعض المهارات مهما كانت تلك الأخطاء والارتقاء بمستواهم نحو الأفضل؛ لأنها هي أساس الثقة بالنفس والقدرة على استدعاء التصور الذهني الصحيح لكل تلك الأفكار والمهارات التي من شأنها الوصول به إلى أعلى المراتب؛ لذا أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام البرنامج القائم على استخدام الوسائط المتعددة يعمل على زيادة وتنمية قوة التفكير الإيجابي لدى الناشئين من خلال إتباع استراتيجيات حديثة للتفكير الإيجابي، ليساعدهم على التحرر من الأفكار السلبية التي تؤثر على عملياتهم العقلية، وبالتالي سيكونون قادرين على التصور العقلي الفعال الذي يؤهلهم لتقديم أفضل ما عندهم أثناء الأداء، وهذا ما أكدته (راتب، 2007).

كما يعزو الباحث هذه النتيجة كما أشار (الحيلة، 2000) إلى أن استخدام المعلم الوسائل التعليمية التي تنتمي إلى فئة المحسوس بالملاحظة من خلال الوسائل التعليمية في العملية التربوية، التي تركز إلى المستويات المعرفية العليا مصمم أصلاً لتعميق الإدراك وتقويته، حيث أن تقدير أساليب التعلم والقدرة على معرفة وتطبيق الممارسات الناجحة على مواقف أخرى مشابهة تمثل هدفاً رئيسياً في عملية التفكير. إن استخدام الوسائل التعليمية من أجل تنمية التفكير في المستويات المعرفية العليا يعني مساعدة الناشئين على تعلم كيفية التعلم، وقدرتهم على تطوير العمليات المعرفية

ذاتياً كالعروض التوضيحية، والزيارات الميدانية، والمعارض التعليمية، والأفلام والصور المتحركة، والتسجيلات الصوتية، فإن تلك الوسائل تمثل خطوة أساسية لاكتساب المتعلم بعض المهارات العقلية كالملاحظة والاستخلاص.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من: الحايك والكردي (2014)، والتي كان من نتائجها أن درجة اكتساب طلبة كلية التربية الرياضية، لمهارات التفكير ما وراء المعرفي ذات دلالة إحصائية، وكذلك بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي، تعزى للمستوى الأكاديمي، ولصالح السنة الرابعة، ودراسة الضمور (2010) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الإبداعي، ولصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية).

اتفقت نتائج الدراسة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت نتائجها فعالية استخدام استراتيجية الوسائط المتعددة في التدريس، وتحسين الأداء المهاري للناشئين في الألعاب المختلفة، وتحسين أداء المتعلمين، ومنها دراسة كل من: عبدربه (2006)، الحايك (2004)، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Everhart, 2002)، والتي كان من نتائجها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الضابطة على مستويات اللياقة البدنية للطلاب التي درست البرنامج بالطريقة الاعتيادية، وعلى اتجاهاتهم نحو المشاركة في النشاطات الرياضية.

### الاستنتاجات:

1. البرنامج التعليمي المقترح القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الخططي كان له أثر ايجابي في تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة.
2. أن الوسائط التعليمية لها تأثير في خلق التفاعل بين المادة التعليمية والمتعلم، وزيادة فاعلية الموقف التعليمي؛ وتظهر فاعلية الوسائط التعليمية المتعددة من خلال التكامل فيما بينها عند العرض أو التدريس، ومن المعلوم أن استخدام الوسائط المتعددة في التدريس من شأنه دفع الطالب إلى استخدام أكبر عدد من الحواس أثناء عملية التعلم (كالسمع، والبصر، واللمس) بصورة أكثر من الحواس المستخدمة في الطريقة الاعتيادية في التدريس التي قد لا تستخدم فيها إلا حاسة واحدة في معظم الأحيان؛ الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أفضل.

### التوصيات:

1. استخدام برامج حاسوبية تدعم عملية التدريب والتعليم في كرة السلة.
2. الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم في تطبيق الحاسوب في التربية الرياضية، من خلال عمل ورشات تدريبية لمعلمين التربية الرياضية على كيفية توظيف الحاسوب في درس التربية الرياضية.
3. إجراء دراسات تتضمن الحاسوب في عملية التدريب والتعليم في درس التربية الرياضية.

### المراجع:

- أبو عليا، معتصم (2007). التفكير الخططي لدى لاعبي كرة السلة في الأردن. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، أريد، الأردن.
- البلوي، خليل وحمد، نرجس (2009). اثر برنامج متعدد الوسائط لتدريس مهارات الألعاب الرياضية الجماعية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي واتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي نحوه. دراسات العلوم التربوية، 36، (2).
- الجبالي، عويس (2003). التدريب الرياضي/النظرية والتطبيق. جامعة حلوان، القاهرة.
- الجبور، نايف (2012). اثر تعليم المهارات الخططية للاعبي الألعاب الجماعية في تنمية المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الأردنية، أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم
- الحايك، صادق والكردي، عصمت والحايك، فرح (2014). مهارات التفكير المكتسبة من دراسة مساقات التربية الرياضية العملية في الجامعة الأردنية. بحث منشور، أبحاث المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة، "تحديات التغيير"، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، البحر الميت، الأردن.
- الحر، عبدالعزيز والروبي، أحمد (2005). إطار نظري مقترح لبناء نسق تعليمي يقوم على الشراكة بين الطالب والمعلم داخل الصف الدراسي. رسالة الخليج العربي، 26(97).
- حماد، ممفتي (1998). التدريب الرياضي الحديث/تخطيط وتطبيق وقيادة. (ط1)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- الحيلة، محمد (2000). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، ط1، الإمارات: العين، دار الكتاب الجامعي.
- خميس، محمد (2009). تكنولوجيا التعليم والتعلم، (ط2)، دار السحاب، القاهرة، مصر.
- راتب، أسامه (2007). علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات، ط2، مصر: القاهرة، دار الفكر.
- الضمور، بلال (2010). أثر تدريس الجوانب الخطئية في كرة القدم باستخدام الحاسوب على التفكير الخطئي واتخاذ القرار لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- طويل، علي ( 2005 ). بناء اختبار التفكير الخطئي في الثلث الهجومي وعلاقته بالذكاء لاعبي الدرجة الممتازة بكرة القدم. مجلة الرافين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل، 12 (42).
- عبد الشافي، رحاب (1997). فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية(قسم اللغة العربية). المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، 1 (12)، الجزء الأول، يناير.
- عبد ربه، السيد (2006). أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة على أداء بعض مهارات الجميز لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، الإسكندرية، مصر.
- عبيد، وليم وعفانه، عزو (2003). التفكير والمنهاج المدرسي. ط1، بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الفقية، مستور علي (2008). برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الخطئي باستخدام الحاسب الآلي للاعبين كرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.
- المجالي، داود والصعوب، سامر (2006). أثر برنامج تعليمي مقترح بتوظيف أنظمة الوسائط الحاسوبية المتعددة في تعليم مهارة الدورة الهوائية الخلفية المفردة، دراسات، العلوم التربوية، 2 (33).
- محمود، محمد حميده (2005). برنامج تدريبي لتنمية القدرة على التفكير الخطئي لفاعلية الهجوم الخطئي الخاطف والدفاع المرتد السريع لدى لاعب كرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.

- المصري، وائل والأفرع، هشام (2013). تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية البدنية والرياضية في جامعة الأقصى، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (1).
- النداف، عبدالسلام (2001). معوقات استخدام بعض أساليب التدريس في التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي ومدارس التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 16 (4).

#### المراجع الأجنبية:

- Alhayek, S. (2004). **The Relationship Between using Guided Discovery and Practice Styles Of teaching Basketball and the Improvement Of Students Creative Thinking Abilities and Performance**, the EIGHTH International Conference for Physical Education and Sports Science, AlexandriaEgypt.
- Andrade, H.G.2000.Using Rubrics to Promote Thinking and Learning.
- **Education Leadership**.57 (5), 13-18.
- Broker, J.P, Crawley, J.D.2001.**Advanced Sport Technologies: Enhancing Olympic Performance**, in J.R Blackwell (ED) **Proceedings of Oral Sessions of XIX International SYMPOSIUM of Biomechanics in Sports**, University of San Francisco.
- Everhart, B., Harshaw, C. Everhart, B. Kemodle, M. and Stubblefield, E. 2002. **Multimedia Software's Effects on High School Physical Education Students' Fitness Patterns**, Physical Educator, 59 (3):7-151.
- Settanni1,Michele, Settanni12 Daniele (2012)**Developmentand preliminary validation of anInstrument tomeasure metacognition applied to physical activity during early adolescence**, 2Center of Research of Motor Sciences S.U.I.S.M, (University School Interfaculty of Motor Sciences), University of Turin, Turin, Italy, Volume XVI, No. 1 (March), 67-87.
- Theodosiou, Argiris a, Papai, Athanasios. (2003). **Motivational climate, achievement goals and metacognitive activity in physical education and exercise involvementin out-of-school settings**, Department of Physical Education and Sport Science, University of Thessaly, Karies, Trikala 42-100, Greece.